

## بيل جيتس: 5 نصائح كنت أتمنى أن أسمعها في حفل التخرج لم أدصل عليها مطلقًا

إهداء إلى **ود** ..  
الموهوبة التي تخرجت بالأمس من الجامعة ولم ولن تتخرج من قلوبنا  
العالم الجميل الذي ستبنيه في المستقبل ينتظرك  
1000 مبروك التخرج

طوال مسيرتي المهنية، كنت محظوظًا لإلقاء خطابي التخرج: أحدهما لجامعة هارفارد - الجامعة التي لم أخرج منها مطلقًا - في عام 2007، والآخر إلى جامعة ستانفورد في عام 2014. واليوم، قمت بإلقاء خطابي الثالث لخريجي الغابات والهندسة في جامعة شمال أريزونا .

دفعة 2023 ليست مجموعة عادية من الخريجين. قبل أن يكمل معظمهم السنة الأولى من دراستهم الجامعية، ظهرت جائحة لا تحدث إلا نادرًا، لمرة واحدة في الجيل، وغيّرت الحياة - والتعلم - كما عرفناه. لقد تطلب الأمر مرونة، وعزيمة، والكثير من البراعة حتى يتمكنوا من عبور خط النهاية هذا. لذلك كنت متحمسًا لتهنئتهم قبل بدء المراحل التالية من حياتهم، ومشاركة بعض الحكمة التي اكتسبتها في العقود منذ مغادرتي حرم الكلية.

هذا ما قلته لهم:

حفل تخرج جامعة شمال أريزونا لكلية الهندسة والمعلوماتية والعلوم التطبيقية وكلية البيئة والغابات والعلوم الطبيعية  
مساء الخير!

شكرًا للرئيس كروز ريفيرا ومجلس حكام ولاية أريزونا، على هذا التكريم العظيم. يسعدني أن أكون هنا مع أعضاء هيئة التدريس والموظفين المحترمين بجامعة NAU  
الأصدقاء والعائلة، حان الوقت أخيرًا للزفير. اليوم هو إنجازكم أيضًا - وأعتقد أن ذلك يستحق جولة من التصفيق.

عزيزي الخريج

لقد نجحت. لقد انتهيت من الدراسة والتدريب الخاص بك.

يشرفني أن تتاح لي الفرصة لمخاطبتك اليوم، لأنني أعتقد أن المزيد من الناس يجب أن يعرفوا القيمة الهائلة للتعليم. أنت تتخرج من مؤسسة تخلق الفرص وتعزز الابتكار وتبني المجتمع، وقد أعدتلك لإيجاد حلول لبعض أكبر المشاكل التي تواجهنا اليوم.

تمنحك NAU أيضًا شيئًا لم أحصل عليه أبدًا: شهادة جامعية حقيقية.

قد يعرف البعض منكم أنني لم أتمكن من الوصول إلى تخرجي. غادرت بعد ثلاثة فصول دراسية لبدء مايكروسوفت. فما الذي يعرفه المتسرب من الكلية عن التخرج؟ ليس كثيرًا على المستوى الشخصي، لأكون صادقًا.

بينما كنت أستعد لهذا اليوم، فكرت في كيف يمكن أن يكون لكم، كخريجين جدد، أكبر تأثير على العالم من خلال التعليم الذي تلقيتموه هنا. قادني ذلك إلى التفكير في التخرج الذي لم أحصل عليه من قبل، وخطاب التخرج الذي لم أسمعته من قبل، والنصيحة التي لم أحصل عليها في يوم مثل هذا اليوم. هذا ما أريد أن أشارككم فيه هذا اليوم: الأشياء الخمسة التي أتمنى أنهم أخبروها في التخرج الذي لم أحضره أبدًا.

الشيء الأول هو أن حياتك ليست مسرحية من فصل واحد.

ربما تشعر بالكثير من الضغط الآن لاتخاذ القرارات الصحيحة بشأن حياتك المهنية. قد تشعر أن هذه القرارات أبدية. وهي ليست كذلك. ما تفعله غدًا - أو خلال السنوات العشر القادمة - لا يجب أن يكون هو ما ستفعله إلى الأبد.

عندما تركت الجامعة، اعتقدت أنني سأعمل في مايكروسوفت لبقية حياتي.

اليوم، ما زلت أحب عملي في مجال البرمجيات، لكن العمل الخيري هو وظيفتي بدوام كامل. أقضي أيامي في العمل على ابتكار ابتكارات تكافح تغير المناخ وتحد من عدم المساواة في جميع أنحاء العالم - بما في ذلك في الصحة والتعليم.

أشعر أنني محظوظ لأن مؤسستنا ستدعم مؤسسات رائعة مثل - NAU حتى لو لم يكن هذا ما كنت أتخيله عندما كنت في الثانية والعشرين من عمري. ليس فقط أنه من المقبول تغيير رأيك أو الحصول على وظيفة ثانية ... يمكن أن يكون شيء جيد جدًا.

النصيحة الثانية التي كنت أتمنى أن أسمعها عند تخرجي هي أنك لست ذكيًا أبدًا لدرجة تجعلك لا تشعر بالارتباك.

ظننت أنني أعرف كل ما أحتاج لمعرفته عندما تركت الكلية. لكن الخطوة الأولى لتعلم شيء جديد هي تبني ما لا تعرفه، بدلاً من التركيز على ما تعرفه.

في مرحلة ما من حياتك المهنية، ستجد نفسك تواجه مشكلة لا يمكنك حلها بمفردك. عندما يحدث ذلك، لا داعي للذعر. خذ نفس. اجبر نفسك على التفكير في الأمور. ثم ابحث عن أشخاص أذكيا لتتعلم منهم.

يمكن أن يكون زميلًا لديه خبرة أكبر. يمكن أن يكون أحد زملائك الخريجين، الذي لديه منظور جيد وسوف يدفعك للتفكير بشكل مختلف. يمكن أن يكون خبيرًا في المجال مستعدًا للرد على أسئلتك عبر الرسائل المباشرة على لينكد ان أو تويتر.

كل ما أنجزته جاء لأنني بحثت عن آخرين يعرفون أكثر. الناس يريدون مساعدتك. المفتاح هو عدم الخوف من السؤال.

قد تكون قد انتهيت من الجامعة. ولكن يمكنك - ويجب - أن ترى ما تبقى من حياتك كتعليم.

نصيحتي الثالثة هي الانجذاب نحو العمل الذي يحل مشكلة مهمة.

الخبر السار هو أنك تتخرج في وقت توجد فيه العديد من المشكلات المهمة التي يجب حلها. تظهر صناعات وشركات جديدة كل يوم تتيح لك كسب لقمة العيش وإحداث فرق، كما أن التقدم في العلوم والتقنية جعل الأمر أسهل من أي وقت مضى لإحداث تأثير كبير.

على سبيل المثال، أصبح الكثير منكم من عمال الغابات. علمك أساتذتك عن الأدوات المتطورة، مثل الطائرات بدون طيار التي تستخدم LIDAR لإنتاج خرائط دقيقة لأرضية الغابة. يمكنك إيجاد طرق جديدة لاستخدام هذه التقنية للمساعدة في مكافحة تغير المناخ.

يتجه بعضكم لبدء حياتهم المهنية كمبرمجين. يمكنك استخدام مواهبك للتأكد من أن جميع الأشخاص يمكنهم الاستفادة من الذكاء الاصطناعي - أو للمساعدة في القضاء على التحيزات في الذكاء الاصطناعي. عندما تقضي أيامك في القيام بشيء يحل مشكلة كبيرة، فإنه يشجعك على القيام بأفضل أعمالك. يجبرك على أن تكون أكثر إبداعاً، ويمنح حياتك إحساساً قوياً بالهدف.

### نصيحتي الرابعة بسيطة: لا تقلل من شأن قوة الصداقة.

عندما كنت في الجامعة، أصبحت صديقاً لطالب آخر شاركني كثيراً في اهتماماتي، مثل روايات الخيال العلمي ومجلات الكمبيوتر.

لم أكن أعلم مدى أهمية تلك الصداقة. كان اسم صديقي بول ألين - وقد بدأنا شركة مايكروسوفت معاً. تذكر أن الأشخاص الذين جلست بجانبهم في المحاضرات، وتزلجت على Snowboard وتنافسوا في ليلة Wingo ليسوا مجرد زملائك في الفصل. هم شبكتك. شركاؤك وزملائك في المستقبل. مصدر مستقبلي عظيم للدعم والمعلومات والمشورة.

الشيء الوحيد الأكثر قيمة مما تسعى له خارج المسرح اليوم هو من تمشي معه على خشبة المسرح.

نصيحتي الأخيرة هي تلك التي كان بإمكانني استخدامها أكثر من غيرها. استغرق الأمر مني وقتاً طويلاً للتعلم. وهذا هو: أنت لست مترادفاً إذا سمحت لنفسك بعض التراخي.

عندما كنت في عمرك، لم أكن أو من بالإجازات. لم أكن أو من بعطلة نهاية الأسبوع. دفعت الجميع من حولي للعمل لساعات طويلة. في الأيام الأولى لشركة مايكروسوفت، كان مكتبي مطلاً على مواقف السيارات - وكنت أتبع من كان يغادر مبكراً ومن الذي يبقى متأخراً.

ولكن مع تقدمي في السن - وخاصة بعد أن أصبحت أباً - أدركت أن هناك ما هو أكثر في الحياة من العمل.

لا تنتظر طويلاً كما انتظرت لتتعلم هذا الدرس. خصص وقتاً لتنمية علاقاتك والاحتفال بنجاحاتك والتعافي من خسائك.

خذ قسطاً من الراحة عندما تحتاج إلى ذلك. تعامل بسهولة مع الأشخاص من حولك عندما يحتاجون إليها أيضاً.

وقبل أن تبدأ المرحلة التالية من حياتك، خذ لحظة واستمتع ببعض المرح. الليلة، في نهاية هذا الأسبوع، هذا الصيف، في أي وقت. تستحقها.

فصل 2023 المستقبل ملك لك. أعتقد أنك ستكون من سيحل أزمة المناخ وتقلص الفجوة بين الأغنياء والفقراء.

لقد صنعت التاريخ بالفعل من خلال الذهاب إلى الكلية في زمن وجائحة غير المسبوقة. ليس لدي شك في أنك ستستمر في صنع التاريخ طوال بقية حياتك. لا أطبق الانتظار لأرى كيف ستقود التقدم في جميع أنحاء العالم.

تهانينا على بلوغ هذا الإنجاز التاريخي. انطلقوا أيها الخطابون!